درس 1 | لماذا التاريخ؟ | سلسلة أغرب من الخيال | راغب السرجاني

راغب السرجاني

في تاريخ الامة الاسلامية نقلبها سويا حتى نستخرج ما يمكن ان يضيء لنا الطريق في مسل هزا الاختيارات الكثيرة التي تتشعب باللامة في مسل هزه الاحوال والاحداث ليه واحد ممكن يسألني ليه احنا ممكن نقلب في صفحات التاريخ ونقول خلينا عايشين في الواقع اللي احنا عايشينه وننظر الى المستقبل - 00:00:03

انا بقول سبحان الله تقليب صفحات التاريخ وخاصة في مسل هزه الاحداس امر له من الاهمية ما له واعتقد انه من اهم اهم الامور التي يجب ان تنشغل بها الامة في مسل هزه الاحداث بل ينبغي ان تنشغل بها الى يوم القيامة. قضية من القضايا الحساسة جدا والمهمة - 00:00:25

مهم جدا والتي للاسف الشديد اهملها المسلمون على مدار عدة قرون. تقليب صفحات التاريخ ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم قال فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. ربنا سبحانه وتعالى وضع - 00:00:45

السنن في هذا الكون لتغيير احوال الناس تتحول الامة القوية الى امة ضعيفة او الامة الضعيفة الى امة قوية بسنن ثابتة ينصر المسلمون في المواقع بسنن ثابتة. يهزم المسلمون في المواقع بسنن ثابتة - 00:01:03

يحدس تجمع والوحدة والاتحاد بين المسلمين بسنن ثابتة. وتحدث الفرقة والتناحر والتباغض بين المسلمين بسنن ثابتة كذلك. هذا مصداق قول الله عز وجل فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. اين نجد هذه السنن - 00:01:21

في صفحات التاريخ عندما تقرأ التاريخ تجد قصة حصلت من الف وخمسمية سنة بتتكرر من الف سنة بتتكرر من خمسمية سنة بتشوفها بعينيك في زماننا دلوقتي وهتحصل تاني بعد مية سنة ومتين سنة وخمسمية سنة الى اخر ايام الدنيا. لان ده كلام ربنا ربنا سبحانه وتعالى فلن تجد لسنة الله - 00:01:41

لن هذه للتأبيد يعني من المحال من المحال حقيقة منذ نزل هذا القرآن الكريم بل منذ خلق الانسان منذ نزول ادم عليه السلام الى هذه الارض وضعت سنن لا تتبدل ولا تتغير. بالزبط زي ما الشمس بتطلع من الشرق وبتغرب في الغرب بالزبط زي ما المية بتغلي - 00:02:03

درجة مية بالزبط لكل اليات حركة هذا الكون سنن ثابتة. كذلك اليات حركة الامم وحركة الدول وحركة المجتمعات وحركة الحضارات كل ده ماشي بسنن ثابتة قراءة التاريخ بيعرفني السنن ديت - 00:02:23

وبالتالي يا اخوان ويا اخواتي اقدر بقراءة هذا هذا التاريخ اني استنبط ايه اللي ممكن يحصل بكرة ايه اللي ممكن يحصل بعد اسبوع بعد عشر تيام؟ ايه اللي ممكن يحصل السنة الجاية واللي بعدها؟ ايه اللي ممكن يحصل للثورة المصرية للثورة السورية للثورة - 00:02:39

الليبية ايه اللي ممكن يحصل في علاقة السودانيين في شمال السودان بجنوب السودان ايه اللي ممكن يحصل في فلسطين مع وجود الكيان الصهيوني المحتل اللي ممكن هنا وهنا بناء على رؤيتي للاحداس اللي موجودة دلوقتي وعودة الى المقارنة مع احداث السابق ومقارنة السنن بالسنن اقدر - 00:02:57

نكتشف المستقبل اللي انا مقبل عليه مش بس كده ده انا اقدر اعرف ايه اللي ممكن اعمله يعني باخد قرارات ايجابية نتيجة تحليل

موقف معين من مواقف التاريخ. شفت حدس معين. تحقق للمسلمين بعده نصر وتحقق عزة وتحققت عزة - 00:03:17
وتمكين بعد امور معينة فعلوها لو كررت انا نفس هذه الامور طبعا مع اختلاف الظروف ممكن الاليات تختلف لكن السنة ثابتة. كررت نفس الامور تحقق نفس النتيجة من النصر والسيادة. لو شفت في معركة من المعارك هزيمة للمسلمين سقوط للمسلمين انهيار للحضارة الاسلامية في فترة من فتراتها - 00:03:37
وقعدت احلل وشوفت يا ترى ايه الاسباب؟ ولقيت ان الاسباب بتتكرر دلوقتي يبقى انا كده مستنبط ان انا قادم الان على سقوط للامة الاسلامية او انهيار وبالتالي ممكن اخد بعض التصرفات والافعال اللي تعطل مسل هزا - 00:04:00
انهيار او تمنع مثل هذا الانهيار ازا التقليب في صفحات التاريخ جزء ايجابي بيدفع الى الامام لما اجي اقلب صفحات التاريخ بقى فترة الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين باخد ميزة زيادة - 00:04:16
ايه هي الميزة زيادة فهم الدين؟ فهم الدين الاسلامي قواعد الدين نزلت في القرآن الكريم قالها الرسول صلى الله عليه وسلم قرآن وسنة لكن ممكن نختلف في تأويل هذه الاقوال او هذه الايات - 00:04:31
ممكن انا يجيلي فهم معين انت يجيلك فهم معين ممكن يحصل بينا تنازع واختلاف حتى مع وجود القرآن ووجود السنة ايه الحل حل الى العودة العودة الى سيرته صلى الله عليه وسلم - 00:04:46
كيف فهم صلى الله عليه وسلم هذه الاية؟ كيف مارسها في حياته؟ كيف هاجر؟ كيف قاوم؟ كيف جاهد صلى الله عليه وسلم؟ كيف اقام دولة كيف انشأ اقتصادا؟ كيف تعامل مع زوجاته؟ كيف تعامل مع اخوانه؟ تعامل مع جيرانه. حياته صلى الله عليه وسلم وحياة الخلفاء الراشدين المهديين - 00:05:00
من بعده هذه حياة استطيع ان افهم بها ديني افهم ايه اللي ربنا عايزه مني انا ممكن الاية زي ما قلنا اختلف مع ان انا متيقن انه وجب علي اتباع هذه الاية لكن انا اتبع بطريقة وانت تتبع - 00:05:20
يقدر يكون ممكن نختلف فنعود الى سنة حبيبنا صلى الله عليه وسلم الى سيرته الى مسل هذه البرامج اغرب من الخيال. بنفتح هذه الصفحات عشان نفهم ديننا يا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيتصرف ازاي عند تعامله مع اليهود في داخل المدينة. يتصرف ازاي عند تعامله مع النصارى؟ نصارى نجران. بيتصرف ازاي مع الدولة الرومانية - 00:05:35
مع الدولة الفارسية. الان الاسماء تغيرت لكن نفس الاحداس موجودة. الدولة الرومانية موجود مطرحها الغرب دلوقتي. والدولة الفرنسية موجود مطرحها الاتحاد ولا الشرق ولا الصين ولا اي دولة من مسميات التي ممكن ان تستجد تستجد على الامة الاسلامية. اليهود في داخل الدولة - 00:05:55
ممكن يبقوا نصارى في فترة من الفترات ممكن يبقوا مجوس فترة من الفترات يعني غير مسلمين يعيشون في المجتمع المسلم. فازاي انا ممكن اتصرف مع هذه تصرفات الانواع المختلفة الموجودة في داخل الامة الاسلامية عندنا اوس وعندنا خزرج وعندنا ودولتين انصار وعندنا - 00:06:15
جايين من مكة المكرمة وعندنا ناس جاية من قبائل تانية دلوقتي المسميات اختلفت جايز من الف سنة كانت المسميات شافعية وحنبلية وحنفية ومالكية وظاهرية عندنا مذاهب دلوقتي لعلم مسميات ممكن تبقى اخوان وتبقى سلفيين وتبقى انصار سنة محمدية وتبليغ ودعوة وجماعة اسلامية وازهر وغيره من الجامعات والهيئات - 00:06:35
الاسلامية الكبيرة المسميات تختلف لكن الواقع هو نفس الواقع اللي كان عايشه الرسول صلى الله عليه وسلم عشان في النهاية تحقق لي ما ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:07:00
لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فنحن اذا كنا نرجو فعلا الله عز وجل ونرجو اليوم الاخر لابد ان بدقة الى فترة حياته صلى الله عليه وسلم. مش بس حياته احنا قلنا كمان حياة الخلفاء الراشدين. وجبنا منين الكلام ده؟ جبنا الكلام ده من - 00:07:14
قيس حبيبنا صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. هيحصل فين بينا اختلافات في الرؤى. زي ما بدأنا الحلقة وقلنا ان دلوقتي احنا كلنا - 00:07:34

متفقون على مصلحة هذا البلد راغبون في مصلحة هذا الوطن في عزة هذه الامة لكن نختلف في الطرق. طب نعمل ايه؟ انه من يعش منكم اللي هيعيش فترة طويلة من الزمان ويوصل للزمن - 00:07:48
اللي احنا عايشينه دلوقتي فسيرى اختلافا كثيرا نعمل ايه ساعتها؟ قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. شف هذه الكلمة. عليكم بسنتي سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم حياته - 00:08:01
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فترة التلاتين سنة التي اعقبت وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فترة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والمتممة لها فترة الحسن ابن علي رضي الله عنهما اللي هي بتكمل التلاتين سنة التي قال فيها الرسول عليه الصلاة والسلام الخلافة من بعدي ثلاثون - 00:08:20
اولى سنة الفترة ديت فيها نور يا اخواننا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ يعني تمسك بها تمسكا كبيرا. اذا تمسكت بهذه الفترة يضاء لك الطريق. تستطيع ان تختار بين الاختيارات - 00:08:40
مختلفة اختيارا موفقا صائبا فانا مطالب اذا بان اعض على هذه الفترة بالنواجذ اتمسك بها. طب كيف اتمسك بشيء لا اعرفه؟ يبقى لابد ان نعرف هذا الشيء. عشان كده انا - 00:09:02
اتمنى من المشاهدين والمشاهدات في اسناء هذه الحلقات انه لا يكتفي فقط بالمشاهدة لكن يجيب معاه ورقة وقلم ويبتدي يسجل ملاحظات ويسجل مشاهداته ويسجل معلومات ويطلع منها بدرس معين لان في كل حلقة من الحلقات بمراجعة كل موقف من مواقف حبيبنا صلى الله عليه وسلم او مواقف الصحابة - 00:09:15
والتابعين والمجاهدين والخلفاء والعظماء وهم كثر للغاية في تاريخ الامة الاسلامية هطلع بطريقة معينة اقدر اتعامل بها مع الواقع اللي انا عايشه هقدر اتعامل بيها مع الازمة اللي بتمر بيها الامة في الاقتصاد في السياسة في الاجتماع في المعاملات الداخلية في المعاملات الخارجية في الامن في اي قضية من القضايا حتى - 00:09:35
المشاكل اللي جوة بيتك هنتكلم على بعض المواقف التي هي اغرب من الخيال في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام مع زوجاته مع اصدقائه مع يعني المسلمين في داخل المدينة مع - 00:09:55
اغير المسلمين في داخل المدينة لانها بتحل مشكلة جوة عمارتي جوة بيتي المشكلة مع اخويا مشكلة مع امي وابويا هذا هو ما نريده من هذا البرنامج اننا احول هذه الكلمات الى واقع عملي يعيشه الناس. اذا انا افهم ديني حقيقة عندما اقرأ التاريخ - 00:10:07
التاريخ فعلا يضيء لي الطريق ابتدي ابقى عارف يا ترى الامة ماشية في اي اتجاه وده صح ولا غلط وايه دوري انا عشان اوصل بالامة الى بر الامان الكلام ده كله يا اخوانا على اي تاريخ في الدنيا انا بقول ان هو تاريخ مهم - 00:10:26
لكن التاريخ الاسلامي تحديدا له اهمية خاصة جدا. نتناول هذه الاهمية بعد الفاصل انه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كنا قبل الفاصل نتكلم عن اهمية التاريخ بشكل عام - 00:10:42
واهمية تكرار السنن لكن ذكرنا ان دراسة التاريخ الاسلامي لها اهمية خاصة وضع خاص جدا. الحقيقة يا اخواني التاريخ الاسلامي اهمل اهمالا كبيرا على مدار القرون المختلفة لا اقول على مدار العشرات الاخيرة من السنوات والتي رأينا فيها التحريف والتزوير في مناهج التعليم عندما وضع الانجليز والفرنسيون والايطاليون - 00:10:58
مناهج المسلمين في كل بلاد الاسلام. لكن اقول ان هذا التاريخ مهمل منذ فترات طويلة منذ عقود طويلة لعله من ذو قرون طويلة حتى ان الامام السخاوي رحمه الله كتب كتاب يلوم فيه على العلماء المسلمين ان يهملوا هذا التاريخ. كيف يهملون هذا التراث وهذا التاريخ - 00:11:22
كبير وقال اه حط عنوان للكتاب بتاعه قال توبيخ لمن ذم التاريخ. في ناس كانت بتذم التاريخ مش عايزة تتكلم في قصص والحكايات والروايات القديمة وعايزة تتكلم في الواقع فقط او في القرآن والسنة وكفى لكن الحقيقة يا اخواننا هذا خطأ كبير جدا لان التطبيق - 00:11:42
عملي والواقعي لهذه الايات القرآنية وهذه الاحاديث النبوية هو حركات التاريخ المختلفة وليست فقط فترة الرسول عليه الصلاة

والسلام والخلفاء الراشدين وان كانت هذه اهم الفترات قاطبة. ولكن كل فترات التاريخ الاسلامي. التاريخ الاسلامي مهمل - 00:12:02

والتاريخ الغربي مفعل وممكن يكون في جامعاتنا وفي كلياتنا وفي مدارسنا بندرس تاريخ فرعوني بندرس تاريخ اوروبا الوسيط بندرس تاريخ امريكا تاريخ اسيا تاريخ كزا وتركيزنا على التاريخ الاسلامي ضعيف. وحتى لما بنيجي ندرس التاريخ الاسلامي لا ندرسه من منطلق السنن. انما ممكن تدرس اه اشكال - 00:12:19

كالبناء المختلفة ما ظهر الحضارة من مساجد وقصور ومتاحف وما الى ذلك من امور عدد الاعمدة في مسجد كزا عدد الشبابيك عدد السريات عدد كذا ما تنظر الى كيف قامت الامة من كبوتها وكيف سقطت الامة من عزتها هذه التغيرات الهائلة - 00:12:39

ازاي طلعنا فوق وازاي نزلنا تحت هذا ما نريده من دراسة التاريخ. التاريخ الاسلامي مهمل بشكل كبير والتاريخ الاخر يهتمون به اهتماما اللي غن ولازم يكون عندنا وقفة عشان نغير مسل هزا المسار - 00:12:59

لما بدرس التاريخ الاسلامي بقرا واقعية التطبيق يعني ايه واقعية التطبيق؟ يعني عندما انظر الى القرآن الكريم واجد ايات كريمات تدلني على بعض سنن التغيير كما يقول ربنا عز وجل على سبيل المثال كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة - 00:13:15

ابن الله. والله مع الصابرين. هذه سنة كم من فئة قليلة كم هذه للتكثير؟ يعني بيحصل كتير قوي ان تنتصر الفئة القليلة المؤمنة على الكثرة الكبيرة المعادية للدين. سواء كانت هذه الكثرة مرة مشركة مرة مرتدة مرة صليبيين - 00:13:32

ان مرت تتار مرة غيره حسب المتغيرات في حركات التاريخ المختلفة لكن السنة ثابتة. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله لا اقرأ هذه الاية قد يدخل في قلب بعض الناس الشك. ازاي ممكن قليل ينتصر على كثير. ويقول لك والله ده جايز مرة او جايز مرتين او جايز تلاتة - 00:13:49

لكن ليست سنة مضطردة ليست احداثا متتالية في التاريخ. انا افتح صفحات التاريخ وادرس التاريخ الاسلامي على وجه التحديد المطبق لهذه السنن التي جاءت في كتاب المسلمين في القرآن الكريم وفي لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:09

اجد ان السنة ما شاء الله مطبقة في كل مراحل حياتنا. اجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم انتصر بالعدد القليل على عدد الكثير في كل غزواته. صلى الله عليه وسلم - 00:14:26

انتصر بهذا العدد القليل في موقعة بدر وانتصر بهذا العدد الكبير في الاحزاب في فتح مكة في تبوك في مؤتة في غيرها من المواقع كان عدده وكان ينتصر على الاعداد الكبيرة وعلى العدة الكبيرة. بالعكس ده انا عايز اقول لك - 00:14:36

ان لما حصل زيادة في عدد المسلمين ونظر المسلمون الى اعدادهم هزم المسلمون. المسلمون لا ينتصرون بالعدد ولا بالعدة انما ينتصرون بارتباطهم برب العالمين سبحانه وتعالى. وما النصر الا من عند الله. هذه سنة ايضا. وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. ممكن ما صدقش - 00:14:52

الكلام والجأ الى اهل الشرق واهل الغرب وخبط على كل الابواب وانسى ان اطرق باب رب العالمين سبحانه وتعالى. فعندما اقرأ التاريخ واشوف موقعي زي موقعة حنين مثلا وربنا سبحانه وتعالى يعلق على الغزوة ويقول ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلن تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم - 00:15:12

الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين هذه صفحات من التاريخ اقرأها في سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. تطبق او تظهر لي واقعية التطبيق لهذه الايات في في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. ولو قرأت صفحات التاريخ المختلفة وقعدت اتجول في القرن الاول الهجري في القرن التاني في القرن العاشر هلاقي نفس السنن - 00:15:32

في فتوح فارس في فتوح الروم انتصرنا بالعدد القليل على الكثير. سيدنا خالد ابن الوليد كان معه تمنتاشر الف مقاتل. وكان بينتصر على الجيوش الفرنسية في كل مواقعه اقل مرة اقابل ستين الف اقل مرة تمنتاشر الف ضد ستين الف وينتصر تمنتاشر الف ضد السبعين الف وينتصر - 00:15:56

ضد التسعين الف وينتصر ضد المية وعشرين الف وينتصر في القادسية سعد ابن ابي وقاص اتصل اتنين وتلاتين الف على متين

واربعين الف فارس يعني نسبة واحد لتمانية في اليرموك سيدنا خالد انتصر على الرومان تسعة وتلاتين الف ضد متين الف واحد لخمسة وهذا لم يكن امرا - 00:16:16

خاصا بهذه المرحلة انما تجاوزها الى المراحل التي جاءت بعد ذلك. يعني في كل الفتوح الاسلامية خارج فترة الخلفاء الراشدين. برضو تكرر السنن شفنا فتح الاندلس على سبيل المثال وكان سنة اتنين وتسعين هجرية. يعني بعد يعني قرابة تمانين سنة من وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام او اكثر من تمانين سنة من - 00:16:36

وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ومع ذلك انتصر المسلمون باتناشر الف في موقعة وادي برباط اللي هي فتح الاندلس على مية الف صليبي كانوا يعيشون في الاندلس. اتناشر الف على مية الف - 00:16:56

الزلاقة كان تلاتين الف على ستين الف قلب ارسنال في موقعة ملاذ كارد انتصر في سنة ربعمية تلاتة وستين هجرية بعشرين الف مسلم على متين الف بيزنتي واحد لعشرة وده بعد اكتر من ربعمية سنة من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. سنة ربعمية تلاتة وستين من الهجرة. وعد على كده كتير جدا. لما اقرأ صفحات - 00:17:08

تاريخ ارى ان التاريخ الاسلامي يطبق ما جاء في كتاب ربنا عز وجل. وما جاء على لسان حبيبنا صلى الله عليه وسلم يبقى ازاي انا هذا الكنز الكبير الذي يفهمني ديني ويفهمني القرآن الكريم ويوقف في قلبي اليقين في كلمات الرسول صلى الله عليه وسلم. اهمل هذا الكنز ولا اقرأ في صفحات التاريخ - 00:17:31

تاريخ الامة الاسلامية يا اخواني مهما قال العلمانيون ومهما قال الليبراليون ومهما قال اهل الشرق والغرب ومهما قال من درس في مدارس الاستشراق المختلفة هنا وهناك تاريخ الامة الاسلامية هو انصع تاريخ في في تاريخ الدنيا كلها. منذ خلق ادم عليه السلام والى يوم القيامة. وده مش تقييمي انا لوحدي او - 00:17:55

العالم فلان او فلان من المسلمين او من غير المسلمين؟ لا ده انا هطلع فوق ده كله واقول لك هذا التقييم رب العالمين سبحانه وتعالى هكذا قال في كتابه الكريم. قال كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:18:19

هذا كلام مقطوع به اطلع الله عز وجل على تاريخ الدنيا جميعا على كل الامم التي سبقت امة الاسلام والتي عاصرت امة الاسلام والتي لحقت وبامة الاسلام بعد ذلك الى يوم القيامة - 00:18:35

تستر هذه الحقيقة الناصعة واضحة للغاية. كنتم خير امة اخرجت للناس لكن احنا بنختلف في معايير التقييم عشان كده ممكن تكون شايف دلوقتي ان امة امريكا ولا امة اا الاتحاد الاوروبي ولا اليابان - 00:18:51

ولا اي حاجة حسب المرحلة الزمنية اعلى من امة الاسلام او خير من امة الاسلام لأ نرجع تاني للمعايير الصحيحة واللي علينا في هذا البرنامج ان شاء الله نتعرض لبعض هذه المعايير او لكثير من هذه المعايير ان في كل موقف من مواقف الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:19:09

اا مواقف التاريخ الاسلامي بطلع على معيار من معايير التقييم فباجد ان امة الاسلام وان كانت ضعيفة في سلاحها وان كانت ضعيفة في اا امكانياتها المادية وان كانت ضعيفة في علومها الان وان كانت ضعيفة في كذا يعني سبقها غيرها في هذه المرحلة الزمنية من مراحل - 00:19:25

التاريخ الانساني سبقها غيرها في عدة مجالات الا انه بالتقييم الاجمالي للامة تظل هذه الامة كنتم خير امة للناس. ليس هناك امة معها كتاب كالقرآن الكريم ليس هناك امة لها قائد كرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

ليس هناك امة لها في تاريخها من السلف الصالح مثل ما لنا من الصحابة الكرام والتابعين والمجاهدين والعلماء ليست هناك امة على اهل الارض بين اهلها الفة ومودة وحب حتى وان حدث الشقاق والاختلاف والتناحر لكن تظل بزور الالفة والمودة مزروعة في داخل هذه الامة. ليس هناك امة - 00:20:03

لها مسل هزا القدر في التاريخ كله لها في القديم ولا في الحديس. ربنا نفسه قال في القرآن الكريم والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم. فهذه الالفة وهذه المودة وهذه المحبة غير موجودة في اهل الارض الا في -

00:20:26
في هذه الامة ليست هناك امة تفهم انها الى الله ذاهبة وراجعة الى الله تبعث يوم القيامة. هذه القضية الضخمة للغاية لا تفهموا عامة الامم. المسلمين يا اخوانا في الارض تلاتة وعشرين في المية من سكان الارض دلوقتي - 00:20:44
هم الحمد لله في الزيادة. يعني سبعة وسبعين في المية من اهل الارض لا يؤمنون بالله عز وجل حق الايمان. يشركون به او يلحدون به سبحانه وتعالى. لا يؤمنون بالبعث. لا يؤمنون بالنشور بالجنة بالنار حتى - 00:21:00
الذين يؤمنون به من اهل الكتاب ايمانهم مشوه ومحرف وكلنا يعرف ذلك وكله وحتى هم لما يقرأوا في كتبهم لا يقتنعون بها تمام الاقتناع والا خبروني بالله عليكم لماذا عدلوا عن التوراة والانجيل وهي كتب سماوية؟ عدلوا الى وضع القوانين الوضعية في بلادهم - 00:21:15
وليه حطوا الدساتير من تأليف البشر وتركوا ما انزله الله عز وجل؟ لانه حرفت المصادر التي بينهم الاجيال اللاحقة لعلها قد عذرت في زلك لانها لن تجد القانون في كتابه في كتابه ما وجدوا في التوراة والانجيل الان الا - 00:21:35
القصص والا بعض الايات التي آآ تتحدث عن رب العالمين سبحانه وتعالى حتى مع التحريف الذي تم فيها. لكن كل القواعد والقوانين او معظم بعض وكيل حزفت ما تستطيع ان تقيم اقتصادا بهذا بهذه الكتب ما تستطيع ان تقيم سياسة ما تستطيع ان تقيم معاملات بين الناس معاملات دولية معاملات آآ - 00:21:52
اه داخلية خارجية ما تستطيع لكن في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى في سنة حبيبنا صلى الله عليه وسلم هذا الامر في غاية الوضوح. انا عايز اقول لكم حاجة العالم بفلاسفته المختلفين حاولوا حاولوا ان ينتجوا من افكارهم ما يسمى بالمدينة الفاضلة. ما يسمى - 00:22:14
باعظم مدينة مثالية في التاريخ. هكذا فكروا في احلامهم في خيالهم. فكر افلاطون وكتب كتابه جمهورية افلاطون اعظم كتبي مطلقا عشان يعمل شكل مدينة يتمنى ان تكون افضل المدن مثالية في الدنيا. افلاطون عمل كتاب جمهورية افلاطون. الفارابي - 00:22:36
عمل كتاب المدينة الفاضلة توماس مور السير الانجليزي عمل كتاب آآ يوتوبيا كل دي كتب بتحاول تعمل خيال عشان تودي للناس صورة او تطرح للناس صورة تكون افضل صورة للحياة. انا عايز اقول لكم ان حياة المدينة المنورة في وجود - 00:22:56
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجود الصحابة والتابعين. ثم بعد ذلك حياة الخلفاء الراشدين وحياة التاريخ الاسلامي والله بلا مبالاة كانت اغرب من الخيال الذي جاء في ذهن افلاطون والخيال جاء في ذهن الفارابي او جاء في ذهن توماس مور او في - 00:23:16
بغير من الفلاسفة والمؤلفين والكتاب لما نيجي نراجع ان شاء الله في الحلقات القادمة المواقف الغريبة جدا اللي هنلاقيها في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وبيتعامل بها بشكل طبيعي هنعرف فعلا ان دي حلقات اغرب - 00:23:36
من الخيال لكن الفرق انها حصلت على ارض الواقع ودي عظمة هذه الامة كنتم خير امة اخرجت للناس. ان شاء الله ابتداء من حلقة الغد هنبتدي نتكلم في مواقف عجيبة جدا كل واحد يجيب ورقة وقلم يحلل يدرس يفهم يطلع العبر والفوائد والعظات وان شاء الله - 00:23:49
بيتنا تتقدم الى الامام في ظل هذا التدبر في سيرة حبيبنا صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:09